كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

برنامج قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي لتنمية بعض مهارات البحث عن المعلومات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

إعـــداد

الشيماء سيد عليان

معلمة بمدارس النيل المصرية

أ. د / محمود سيد أبو ناجي
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة أسيوط

أ. د/ علي سيد محمد عبد الجليل
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة أسيوط

{ المجلد السابع والثلاثون – العدد الأول – يناير ٢٠٢١م }

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص البحث

مشكلة البحث: تمثلت مشكلة البحث في وجود ضعف في مهارات البحث عن المعلومات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ومن ثم حاول البحث استخدام برنامج قائم على التعلم الالكتروني التشاركي لتنميتهما لديهم.

أهداف البحث: هدف البحث إلى تعرف صورة برنامج قائم على التعلم الالكتروني التشاركي، وقياس فاعليته في تنمية مهارات البحث عن المعلومات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

إجراءات البحث: لتحقيق أهداف البحث تم إعداد قائمة بمهارات البحث عن المعلومات، وبرنامج قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي، واختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي للمهارات، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي، ومقياس لقياس الدافعية للتعلم، وتم اختيار مجموعتي البحث (٥٢) تلميذ من تلاميذ الصف السادس، ثم تطبيق أدوات البحث، وتطبيق البرنامج التعليمي، ثم معالجة النتائج إحصائيا وتفسيرها، ثم تقديم التوصيات والدراسات المقترحة في ضوء النتائج.

نتائج البحث:

١-يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية للاختبار التحصيلي الخاص بالجوانب المعرفية لمهارات البحث عن المعلومات لصالح المجموعة التجريبية.

٢-يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية لبطاقة الملاحظة الخاصة بالجانب الأدائي لمهارات البحث عن المعلومات لصالح المجموعة التجريبية.

٣- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية لمقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: التعلم الالكتروني التشاركي، مهارات البحث عن المعلومات، الدافعية للتعلم.

Abstract

The Research problem: Was the research problem in a weakness in the skills of induction, information and motivation for pupils of the sixth grade primary, and then try to search use program based on e-learning participatory for its implementation they have.

The Research aims: The aim of the research is to identify the image of a program based on participatory e-learning, and to measure its effectiveness in the development of information search skills and motivation for learning in primary sixth grade students.

The Research procedures: To achieve the objectives of the research, a list of information search skills, a program based on participatory e-learning, an achievement test to measure the cognitive aspect of the skills, a note card to measure the performance aspect, and a measure to measure the motivation of learning were prepared.the two research groups (52) students in each group of sixth grade students were selected.

The Research Results:

1 .there is a statistical difference d at the level of (0.01) between the average scores of the control and experimental research groups for the cognitive aspects of information-seeking skills test for the experimental group.

2 .there is a statistical difference d at the level of (0.01) between the average scores of the control and experimental research groups of the observation card on the performance side of the information search skills in favor of the experimental group.

3 .there is a statistical difference d at the level of (0.01) between the average scores of the control and experimental research groups of the learning motivation scale for the experimental group.

Key words: Participatory e-learning, information search skills, motivation to learn.

مقدمة البحث:

شَهِد مجال التّعليم طفرة عظيمة في القرن الحاليّ؛ فتطوّرت آليات التّعليم بصورة سريعة جدّاً مُستغلّةً تطوُّر التّكنولوجيا، فازدادت إنتاجيّة التّعليم، وأصبح أكثر مُتعة، وازداد تفاعُل الطّالب، وتوفّرت له القُدرة على الإبداع بشكل أكبر، فأصبحت مُؤسّسات التّعليم تتّجه لإيجاد وتوفير الوسائل الفعّالة التي تُساعد الطّالب على التعلُّم بشكل أكثر ليونة.

لذلك ظهر التعليم الإلكتروني الذي يُعد بمثابة ثورة على النظم التعليمية التقليدية؛ حيث أوجد فلسفة وأهدافاً وأسلوباً جديداً في إدارة نظم التعلم، وفى الدور المنوط بالمعلم والمتعلم وسائر عناصر العملية التعليمية، وهو يعتمد على التقنيات الحديثة التي وسعت من الرؤية التعليمية، وتجاوزت الكتاب المطبوع والأسلوب التقليدي القائم على التلقين ،والحفظ والاستظهار، والامتحانات التي تؤدى بطريقة قسرية.

ويُعد التعلم الالكتروني التشاركي من الاستراتيجيات التي تتميز بأهميتها التعليمية؛ حيث أنها توفر للمشاركين فرصة للتعلم ومشاركة مصادر المعلومات المتنوعة، فضلا عن إمكانية تبادل الخبرات فيما بينهم، حيث لا يقتصر الهدف الرئيسي للتعلم التشاركي على اكتساب المعرفة ومشاركتها فقط بل يتعدى إلى اكتساب الفرد القدرة على بناء المعرفة بطرق مبتكرة وجديدة.

وتعد مهارات البحث والاستكشاف من المهارات الفطرية التي نحاول تنميتها، فهي موجودة منذ الصغر، فعندما يولد الطفل تجد لديه دائمًا فضول ورغبة في استكشاف كل شيء من حوله، ويبدأ في طرح الأسئلة رغبة في المعرفة، وعندما يكبر قد تنمو هذه الرغبة معه، لكننا نحتاج إلى أن نجيد مهارات البحث حتى يمكننا أن نقوم بالبحث مثلما نريد، فلا يكون الأمر مجرد مضيعة للوقت.

كما تعتبر الدافعية للتعلم من العناصر المهمة التي لا يمكن الحديث عن التعلم في غيابها ، فهي تلعب دورا أساسيا في تحقيق النجاح المدرسي، لذا اهتمت كل المنظومات التربوية العالمية بالدافعية في مجال التعليم، فهي تلعب دورا فعالا في تحقيق الغايات التربوية الكبرى للمجتمع. (عبد الوهاب، عبد الفتاح ،٢٠١٧) .

لذا فإن من واجب المؤسسات التعليمية البحث باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام المتعلمين وحثهم على تبادل الآراء والخبرات وتساعد على تحقيق التوازن النفسي و اتخاذ القرارات السليمة في المواقف ، وإتاحة الفرص للطلاب كي يطوروا قدراتهم ، معتمدين على أنفسهم وقدراتهم الذاتية

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة وجود ضعفا لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مهارات البحث عن المعلومات، مما دعا الباحثة للقيام بدراسة استكشافية على (٣٠) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتقديم استبانة للتأكد من وجود ضعف في مهارات البحث عن المعلومات لديهم، واتضح من خلالها وجود ضعف لدى التلاميذ في مهارات البحث عن المعلومات وكذلك إجماع معلمي الحاسب الآلى عند مقابلتهم على ذلك الضعف واستمراره وتأثيره على التلاميذ في السنوات المتقدمة.

وعلى الرغم من أهمية مهارة البحث عن المعلومات إلا أنه هناك ضعف لدى المتعلمين فيها مما يؤثر سلبا على نتائج العملية التعليمية هذا ما أوضحته دراسة كلا من جودة (٢٠٠٧)، والجوهري (٢٠٠٧)، ومها (٢٠٠٨)، والجرف (٢٠٠٩)، ونوف (٢٠١٥) حيث جاءت نتائجها لتؤكد وجود ضعف في مهارات البحث عبر الانترنت.

كما أوضحت العديد من الدراسات تدنى مستوى الدافعية للتعلم مثل دراسة:

(وئام ، آمال ،٢٠١٨)، (سعاد،نور الدين،٢٠١٦)، (سلطان ، ٢٠١٦)، (عبدالرؤوف، ٢٠١٧).

وبالنظر إلى الدراسات السابقة وأدبيات البحث العلمي التى أكدت على فاعلية التعلم الإلكترونى التشاركى فقد اثبتت العديد من الدراسات الأثر الإيجابي التعلم التشاركي على مستوى التحصيل كما في دراسه كل من المشيخي (٢٠١٨) (عبدالعزيز، ٢٠١٨)، (إبراهيم ،٢٠١٨) ، (سعد ،٢٠١٧) ، فايد (٢٠١٧) ، داليا سويفى ٢٠١٦) ، السيد (٢٠١٦) أمين (٢٠١٦) ،(محمد ،احمد،منال ،٢٠١٦)، (محمد ،٢٠١٦) ، (محمد، ٢٠١٦)، (مصطفى، ٢٠١٦)،)أمين،٢٠١٦) (حسام ،٢٠١٥)، (نبيل، ٢٠١٥)، (هيثم ،٢٠١٥) ، وفاء ،٢٠١٥)، (فضل الله ،٢٠١٥)، ،)إسلام جابر،٢٠١٥)، (أمل ،٢٠١٣) ، (همت، ٢٠١٣). حبيشي (٢٠١٢) ، ريهام الغول(٢٠١٢).

مما دعا إلى الاهتمام بتصميم وتطوير مجتمعات التعلم الالكتروني التفاعلية وتوظيفها بشكل فاعل لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة و أهمية التحول من التعلم الإلكتروني إلى التعلم الالكتروني التشاركي باعتبار أن نمط التعلم التشاركي هدفا تربوي رئيسا .

لذا ستحاول الدراسة الحالية استخدام التعلم الإلكترونى التشاركى لتنمية بعض مهارات البحث عن المعلومات وزيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

هدفا البحث:

١- تنمية بعض مهارات البحث عن المعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
٢- زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

أسئلة البحث:

١- ما مهارات البحث عن المعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
٢- ما تصميم برنامج قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي ؟
٣- ما فاعلية استخدام بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية الجانب المعرفي لبعض مهارات البحث عن المعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟
٤- ما فاعلية استخدام بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية الجانب الأدائي لبعض مهارات البحث عن المعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟
٥- ما فاعلية استخدام بيئة التعلم الإلكترونى التشاركى على تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

مواد البحث وأدواته:

١- قائمة بمهارات البحث عن المعلومات.

٢- برنامج قائم على التعلم التشاركي الإلكتروني لتنمية مهارات البحث عن المعلومات لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

٣- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لبعض مهارات البحث عن المعلومات .

٤- بطاقة ملاحظة لقياس الأداء المهارى لبعض مهارات البحث عن المعلومات.

٥- مقياس الدافعية للتعلم .

مصطلحات البحث

١- التعلم الإلكتروني التشاركي:

يعرفه محمد وحيد حامد (٢٠١٦، ٢٧) بأنه مدخل واستراتيجية تعلم يعمل بها المتعلمون معا في مجموعات صغيرة أو كبيرة، ويشاركون في إنجاز مهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة، حيث يتم اكتساب المعرفة والمهارات والاتجاهات من خلال العمل الجماعي المشترك.

وتعرف الباحثة التعلم الإلكتروني التشاركي بأنه نشاط تعليمي عبر الويب قائم على التفاعل يتيح التشارك والتفاعل الاجتماعي بمجموعات المتعلمين والمعلم ومصادر التعلم من خلال الويب لاكتساب المعارف والمهارات، حيث يوفر لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الفرصة في التعلم والمشاركة في مصادر المعلومات وفى الأفكار والأعمال وتبادل الخبرات بينهم وطرح أفكار ووجهات نظر مختلفة و مناقشتها للوصول في النهاية إلى إنجاز المهام المطلوبة بنجاح.

محررات الويب التشاركية :

يعرفها القحطاني (٢٠١٤ ، ٢٥) (بأنها:" سلسلة من صفحات الويب المترابطة ، والمتداخلة فيما بينها التي تعرض معرفة اجتماعية بنائية عبر وسيط مباشر من خلال نظام تحرير وتدوين مفتوح يسمح لكل فرد بالإسهام في إنشاء وكتابة وتحرير واضافة صفحات من المعلومات".

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها :

صفحات ويب توفرأنماط عديدة من التفاعل كما تسمح للتلاميذ العمل بشكل تعاوني بإضافة المحتويات وتعديلها دون أية قيود، ويعزز عملية التعاون والعمل الجماعي والتفاعل بين الطلاب وتنمية مهارات التبادل الفكري والمعرفي وتوزيع الأدوار حيث تكون المعرفة المتكونة لدى مجموعة العمل بنهاية المشروع أعمق وأشمل من المعرفة الفردية لكل عضو فيها .

البحث عن المعلومات:

يعرف بيترسون (Peterson،2008) البحث عن المعلومات بأنها عملية يشارك فيها الفرد في البحث، والحصول على المعلومات، وتقييمها، والاستفادة منها لتلبية احتياجاته المعلوماتية باستخدام المهارات المعرفية والإدراكية وحل المشكلات، وتتأثر هذه العملية بالبيئة البحثية المحيطة، والتوجهات الفردية، والمشاكل التي يواجهها الباحث، وأي مهمة يريد الطلاب إنجازها تؤثر على عملية البحث عن المعلومات واستخدامها، والنجاح في استكمالها في المجالات الأكاديمية. (حنان، ٢٠١٧ ، ٣)

وتعرفها الباحثة أنها هي جميع الطرق والأساليب والأنشطة التي يسلكها التلاميذ أثناء جمعهم للمعلومات والمعارف والحقائق والآراء والأفكار المتصلة بموضوع محدد من مصادر مختلفة وتفسيرها وتقييمها والاستفادة منها.

٣-الدافعية للتعلم

يعرفها باتاراكين (Patarakin , 2006, P 57)بأنها: "مساحة رقمية يتم وضعها على مزود موقع عبر شبكة الإنترنت بحيث يسمح بالمشاركة والتفاعل في إدراج المعلومات."

وتعرفها الباحثة إجرائيا : أنها مجموعة عوامل داخلية وخارجية التي تثير سلوك المتعلم وتوجه نشاطه لبذل المزيد من الجهد، والمثابرة، والتركيز، والانتباه، في التعلم، والاستمتاع به، والتغلب على الصعوبات التي يمكن أن تواجه أثناء عملية التعلم، لكي يصل إلى أفضل نتيجة ويحقق هدفه والمشاركة الإيجابية.

الإطار النظري :

ويتضمن المحاور الرئيسية التالية:

١ – التعلم الإلكتروني التشاركي:

مع وجود توجه في التقليل من انعزالية المتعلم عن طريق التعلم النشط و التحول إلى مرحلة التشارك التفاعلي للمعرفة، مما أدى إلى تطوير الممارسات التربوية على مستوى التعلم و التفاعل، ومع تطور أدوات الويب تم التأكيد على إعادة التفكير في العلاقة بين التكنولوجيا والتعليم لتطوير تجربة تعليمية، يكون فيها المتعلم قلب العملية التعليمية لتعزيز تجربة التعلم من خلال الحوار والمناقشة والتفاعل وهو ما أدى إلى إدراج البرمجيات الاجتماعية، ومن أهمها المدونات، والويكي، تأكيداً على فكرة إقامة الوصلات بين المتعلمين ومصادر التعلم، و الذي يخدم التعلم في بناء المحتوى التعليمي، مما أدى إلى دعم التعلم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت (السيد، ٢٠١٦، ٢٤)

- أهمية التعلم الإلكتروني التشاركي:

ليس الهدف من التعلم الإلكتروني التشاركي اكتساب المعرفة فقط بل الهدف هو اكتساب القدرة على بناء المعرفة في بيئة تشاركية. ولا يقتصر دور التعلم الإلكتروني التشاركي على تنمية المعارف النظرية فقط وإنما تعداه إلى تنمية الجوانب المهارية.

يرى محمد خميس (٢٠٠٣ ، ٢٦٩)أن النظريات التربوية أكدت على التعلم النشط والفعال، وهذا النوع من التعلم يمكن أن يتحقق من خلال بيئة التعلم التشاركي، حيث ركزت النظرية البنائية على إلقاء الضوء على بعدين للتعلم، الأول تعهد المتعلمين بتحقيق أهداف تعلمهم الخاصة، والثاني دور التفاعلات الاجتماعية لعمليات التعلم، ونجد أن بيئة التعلم التشاركي تراعي هذين البعدين، فالأنشطة التعليمية التي يتضمنها هذا المدخل تشمل عمل المتعلمين معاً في جمع المصادر و إضافة قيمة عقلية إليها.

هذا وقد أكد برادفورد وأخرون ((Bradford,et al,2016)على أن استخدام طرق واستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم تزيد من اندماج الطلاب في التعلم؛ مما يحسن من نواتج تعلمهم ويزيد من دافعيتهم ورغبتهم في التعلم على عكس طرق التعلم التقليدية التي تتمركز حول المعلم، وتعمل على عزوف كثير من الطلاب، وعدم اندماجهم في العملية التعليمية.

مميزات استخدام التعلم التشاركي الإلكتروني:

يرى كلا من محمد خميس (٢٠٠٣ ، ٢٦٩)، هدى الصغير (٢٠٠٩ ، ١٤) ، (محمد رفعت، السعيد محمد ، داليا خيرى ، ٢٠١٢ ، ٥٢) ما يتميز به التعلم التشاركي من مميزات تجعل منه استراتيجية فعالة ومؤثرة في التعليم، نذكرها كالتالي:

- استخدام المتعلمين لمصادر المعلومات في بحثهم وتوجيه جهودهم نحو التوصل إلى المعلومات من مصادر التعلم المختلفة وجمعها وتنظيمها.
- إضافة قيمة لهذه المصادر من خلال تداول المتعلمين لها وبناء تمثيلات لمعارفهم الخاصة لتحقيق أهداف تعليمية محددة.
- مسئولية المتعلمين فرادى وجماعات عن مشروعاتهم حيث يعمل كل متعلم في عمل فرعي محدد ولكنه يكمل عمل الآخرين والذي يؤدي في النهاية إلى مشروع جماعي تشاركي.
- الدمج بين معرفة المتعلمين ومعرفة الخبراء في المجال مما يساعد على تخطى الحواجز أثناء عملية التعلم ومواكبة التطورات العلمية في المجال.
- منح المتعلمين فرادى وجماعات مسئولية عن إنجازاتهم مما يبرز دور كل متعلم على حده ويساعد على تقويم دوره فرديا بالإضافة إلى تقييم دور المتعلمين ككل.

كما أن التعلم التشاركي الإلكتروني يعمل على تطوير المهارات الحياتية، وتحقيق الأهداف التعليمية التي وضع من أجلها، ومهارات التعلم التشاركي هي نتاج عملية التشارك بين المتدربين، **ومن أهم مهاراته** (تصميم التعليم –توظيف التكنولوجيا –إدراك الذات –تحقيق المتعة في التعلم –ادارة الوقت– معالجه المجموعة–الممارسات النظرية المعتمدة –مهارة التواصل الكتابي عبر الويب –مهارات تنفيذ المهام التشاركية وتقويمها –مهارة التفاعل مع الآخرين –مهارة معالجة)

خصائص التعلم الإلكتروني التشاركي:

ويشير كل من محمد خميس (٢٠٠٣ ، ١٥) ، ومحمد خلف الله (٢٠١٦ ، ١٠) ، وفاء (٢٠١٥ ، ١٣٧ –١٣٨) (منى سعد ،٢٠١٨)(حصة ، ٢٠١٨)، (Parker, M,2004)

أن التعلم الإلكترني التشاركي يتميز بمجموعة من الخصائص هى:

١- يطبق كثير من النظريات التربوية مثل التعلم التعاوني، والتعلم المقصود، والخبرات الموزعة، والتعلم القائم على المصادر و التعلم القائم على المشروعات.
٢- وجود تفاعل واعتماد متبادل بين المتعلمين حيث أن كل فرد من المجموعة له دور يكمل به نشاط المجموعة.
٣- المسئولية الفردية، فكل فرد مسئول عن إتقان تعلمه من خلال نشاطه وتفاعله المستمر داخل المجموعة عبر الشبكة .
٤- ينمى المهارات الاجتماعية والعلاقات الايجابية بين الدارسين.
٥- توفير فرص التفاعل وأدوات التشارك التى تحقق انماط التفاعل المختلفة .
٦- الثواب الاجتماعي ، لا تتم المكافأة غلا بعد إنهاء العمل الكلي.
٧- تعلم متمركز حول المتعلم: إذ يشتمل على أنشطة جماعية يقوم بها المتعلمون، مثل الواجبات، ومشروعات البحوث، ودراسة الحالة، والعروض التعليمية، ويقتصر دور المعلم على بناء تلك الأنشطة، وتوجيه التعلم الجماعي

وترى الباحثة أن تلك الخصائص هي ما تميز التعليم الإلكتروني التشاركي، فهو يقدم جوانب أكثر تفاعلية وأكثر إنسانية وأكثر تشاركية. يتمركز حول المعلم والمتعلم على حد سواء، حيث يبرز فيها دور المعلم و الطالب فى تحقيق الغرض المرجو من العملية التعليمية فالمعلم هو من يوجه عملية التعلم، في حين يمارس المتعلمون عملية التعلم بأنفسهم من خلال المشاركة الفعالة والعمل معاً فى مجموعات صغيرة تستند إلى توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة، فى توفير بيئة تعلم ثرية تشجع المتعلمين على العمل الجماعي وتُيسر مشاركتهم الفعالة في بناء المعرفة وتبادل الخبرات أثناء تنفيذهم للمهام التشاركية المرتبطة بموضوعات المحتوى الدراسي.

٢-محررات الويب التشاركية:

محررات الويب التشاركية ، وقد يُطلق عليها مسمى الويكي " Wiki " هى أحد أشكال التكنولوجيا الحديثة و أحد أهم تطبيقات الويب، لها دور كبير فى توسيع نطاق بيئة التعلم؛ لتجعلها بيئة تفاعلية ، فهي تسهم في جعل المتعلمين جزءًا من مجتمع اجتماعي، حيث إنها أداة تعمل على إيجاد بيئة تعاونية، من خلال السماح لأي مستخدم من الأشخاص العاديين بالتشارك في إنشاء المحتوى على شبكة الإنترنت.

ويعرفها القحطاني (٢٠١٤ ، ٢٥) (بأنها:" سلسلة من صفحات الويب المترابطة ، والمتداخلة فيما بينها التي تعرض معرفة اجتماعية بنائية عبر وسيط مباشر من خلال نظام تحرير وتدوين مفتوح يسمح لكل فرد بالإسهام في إنشاء وكتابة وتحرير واضافة صفحات من المعلومات".

فوائد تعليمية لمحررات الويب التشاركية

تشير كل من العبيد، الفريح (٢٠١١ ،٢) الشيخي ، (٢٠١٢،١٨-١٩) ، حسن (٢٠١٢، ٤٩-٥٢) إلى عدة فوائد تعليمية منها:

١-الطلاب يملكون المعرفة؛ فهم يسعون خلفها بنشاط وينشئونها.
٢-تنمية حس المسؤولية لدى الطلاب عن طريق توليتهم مسؤولية الاعتناء بمنشور، أو موقع له جمهور عالمي لا يقتصر على المعلم، أو زملائهم بالصف.
٣-تنمية مستوى التفكير النقدي للمتعلمين، من خلال حرصهم على دقة المعلومات الموجودة على صفحات الويكي الخاصة بهم، وكذلك نقد ما يطرحه زملاؤهم من معلومات.
٤-تطوير مهارات القراءة والكتابة والفهم للمعلومات التي يحصل عليها الطلاب؛ من أجل التحقق من الوقائع بدقة وتصحيح الأخطاء المكتشفة من قبل زملائهم.
٥-يساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم الذهنية عن طريق العمل التعاوني ليقوموا بتحليل وتركيب وشرح وحل المشاكل التي تعترضهم خلال عملهم.

٦-تنمية وتطوير طرق التعبير والتواصل مع الآخرين عن طريق النص والصورة والمقاطع المرئية والصوتية وغيرها.
٧-تنمية المهارات اللازمة لنجاح العمل الجماعي التعاوني، حيث يسعى الجميع عن طريق تبادل المعرفة والقيام بأدوار مختلفة لتحقيق هدف موحد.
٨-تنمية وتطوير القدرة على تقييم مصداقية وموثوقية مصادر المعلومات المختلفة.

٣-البحث عن المعلومات

يعد الاهتمام بتطوير النظم التعليمية هو نقطة البداية لتقدم الدول في مختلف المجالات، ولكي ترقى العملية التعليمية إلى المستوى المأمول يجب الاهتمام بمهارات البحث عن المعلومات.

فيجب أن يكون التركيز الأساسي في التعليم على كيفية الفهم والتفكير والتحليل والتقويم بدلا من كيفية التذكر وكيفية الحصول على المعلومات ومكان وجودها بدلا من محاولة الاحتفاظ بالمعلومات التي ربما تصبح قديمة في غضون ٥ سنوات وكيفية نقد المعلومات وتمحيصها والتفريق بين الغث والثمين فيها .

كما يعد اكتساب الطالب مهارات البحث عن المعلومات أمر في غاية الأهمية، فهذه المهارات تعنى قدرة الطالب على استخدام مصادر المعلومات المختلفة التقليدية منها والإلكترونية والوصول إلى المعلومة التي يريدها، بل أن هناك من يرى أن نجاح الطالب في اكتساب مهارات البحث عن المعلومات يجعل منه باحثا مؤهلا يعرف كيف يتوصل للمعلومة.

وأصبح من الضروري أن يمتلك كل متعلم مهارة البحث وترتيب المعلومات، واستيعابها بصورة سريعة وفعالة تتيح له توظيفها والاستفادة منها بأقصى صورة ممكنة، وخلال السنوات القليلة السابقة اهتمت البحوث والدراسات التربوية باستحداث أساليب جديدة للتعلم.

مفهوم البحث عن المعلومات:

يعرف بيترسون (Peterson، 2008) البحث عن المعلومات بأنها عملية يشارك فيها الفرد في البحث، والحصول على المعلومات، وتقييمها، والاستفادة منها لتلبية احتياجاته المعلوماتية باستخدام المهارات المعرفية والإدراكية وحل المشكلات، وتتأثر هذه العملية بالبيئة البحثية المحيطة، والتوجهات الفردية، والمشاكل التي يواجهها الباحث، وأي مهمة يريد الطلاب إنجازها تؤثر على عملية البحث عن المعلومات واستخدامها، والنجاح في استكمالها في المجالات الأكاديمية.

ويعرفها أوجبا (Ogba ،2015) بأنها عبارة عن الإجراءات والمهام التي يقوم بها الفرد للحصول على المعلومات، ومحاولة تفسيرها وحل المشاكل التي تواجهه باستخدام الأساليب المعرفية والانفعالية والمادية المتوافر في البيئة البحثية، في حين يرى الشهري (٢٠٠٨) أن البحث عن المعلومات هي أنشطة الباحثين أو المستفيدين للوصول إلى ما يحتاجون إليه من مصادر المعلومات (حنان،٣،٢٠١٧)

وتعرفها الباحثة أنها هي جميع الطرق والأساليب والأنشطة التي يسلكها التلاميذ أثناء جمعهم للمعلومات والمعارف والحقائق والآراء والأفكار المتصلة بموضوع محدد من مصادر مختلفة وتفسيرها وتقييمها والاستفادة منها .

خصائص المعلومات:

- تمتاز المعلومات بسهولة إعادة صياغتها؛ إذ يمكن أن تتخّذ عدة أشكال منها معلومات نصية، أو أشكال بيانية، أو رسوم متحركة، أو أصوات ناطقة.
- تتسم بسهولة النقل، والتسيير في عدّة مسارات محددة نحو المستقبل المحتاج لها.
- قابليتها على الانخراط مع العناصر المعلوماتية والاندماج معها؛ إذ يسهل ضمها ضمن قوائم أو إنشاء نصوص تتألف من فقرات بواسطة المعلومات المتوفرة.
- تمتاز بالندرة والوفرة في آن واحد؛ حيث تُفرض عليها قيود تُخضعها لقانونّي العرض والطلب؛ بذلك تصبح سلعة متداولة مقيدة الوصول.
- تنفرد بعدم نفاذها؛ فهي على العكس تماماً مما هي عليه الموارد المادية؛ إذ إنّ المعلومات تتنامى وتزداد بشكل مستمر.
- سهولة النسخ؛ إذ تتوفّر عدّة سُبل للمستخدم تتيح له إمكانية نسخها بكل سهولة؛ إلا أنّ ذلك يعتبر معضلة أمام تشريعات الملكية الخاصة للمعلومات.
- القدرة على تصحيح المعلومات الخاطئة قبل الوصول إلى النتائج النهائيّة، وتصحيح الخاطئة منها.
- عدم القدرة على الحكم القاطع بصحّة الكثير منها، فيشوبها عدم اليقين، والقابليّة للتغيير والنقض.

مقومات نجاح عملية البحث:

يرى (شريف،٤،٢٠٠٧) أن مقومات نجاح عملية البحث تتمثل في :

أ- الباحث: الثقافة المعلوماتية – الخلفية الموضوعية – المهارات اللغوية – تحديد الحاجات للمعلومات – التعبير عن الحاجات للمعلومات.

ب- أدوات البحث : أدوات البحث عن المعلومات داخل مصادرها (المحتوى) -أدوات البحث عن مصادر المعلومات نفسها (البيانات الببليوجرافية).

ج- استراتيجيات البحث عن المعلومات: مهارات الباحث وثقافته المعلوماتية والقدرة على التعبير عن احتياجه للمعلومات-إمكانيات أدوات البحث المتاحة .

د- مصادر المعلومات: أنواع مصادر المعلومات وأشكالها ولغاتها وأدوات التعريف بها ومحتوياتها

هـ- مرافق المعلومات: المكتبات بأنواعها المختلفة – مراكز المعلومات – مراكز الوثائق والأرشيف – المتاحف-شبكة المعلومات.

أشكال وأنواع المعلومات:

أ- المعلومات التطويرية أو النمائية: هي المعلومات التي تفيد في تحسين المستوى العلميّ والثقافيّ للإنسان، وتوسيع مداركه، مثل قراءة الكتب.

ب- المعلومات الإنجازيّة: هي المعلومات المخصوصة التي تفيد الإنسان في إنجاز عملٍ، أو مشروع، أو اتخاذ قرار.

ج- المعلومات التعليميّة: هي المعلومات التي يتلقاها الطلبة خلال مراحلهم الدراسيّة الأكاديميّة.

د- المعلومات الفكريّة: هي الأفكار والنظريّات والفرضيّات التي يضعها الإنسان حول العلاقات التي من الممكن أن توجد بين عناصر المشكلة المختلفة.

هـ- المعلومات البحثيّة: هى المعلومات التى يحصل عليها الإنسان من تجاربه الشخصيّة، أو تجارب الآخرين سواءً كانت تجارب معمليّة أو حصيلة أبحاث أدبيّة، وتشمل التجارب نفسها، وإجراءها، ونتائج الأبحاث، وبياناتها.

و- المعلومات الأسلوبية النظاميّة: هى المعلومات التى تُساعد الباحث على إنجاز بحثه بشكل أكثر دقة، وتشمل الوسائل التي تستعمل للحصول على المعلومات والبيانات الصحيحة.

ز- المعلومات السياسيّة: هي المعلومات التي تخصُّ المواضيع السياسيّة، وعمليّات اتخاذ القرار.

ح- المعلومات التوجيهيّة: هي المعلومات التي يحصل عليها الإنسان من خلال توجيهات الآخرين.

٤- الدافعية للتعلم

تعتبر الدافعية للتعلم من العناصر المهمة فلا يمكن الحديث عن التعلم في غيابها، فهي تلعب دورا أساسيا في تحقيق النجاح المدرسي، لذا اهتمت كل المنظومات التربوية العالمية بها ، فهي تلعب دورا فعالا في تحقيق الغايات التربوية الكبرى للمجتمع. (ضحى، ٢٠٠٩)

إذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية فإنها تعد من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم والمهارات مثلها في ذلك مثل الذكاء والخبرة السابقة، فالمتعلمون الذين يتمتعون بدافعية عالية يحققون نواتج التعلم المطلوبة بفاعلية أكبر فى حين أن المتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية قد يصبحون مثار شغب وسخرية داخل الفصل.

مفهوم الدافعية:

الدافع عملية داخلية توجه نشاط الفرد نحو هدف فى بيئته، فهى حالة داخلية تحرك السلوك وتوجهه، وإن أي نشاط يقوم به الفرد لا يبدأ أو لا يستمر دون وجود دافع، وليس من الثابت أن نجد كل المتعلمين (الطلاب) مدفوعين بدرجة عالية أو متساوية، وهذا ما يجب أن يعرفه الآباء والمربون فى الميدان التربوي حيث يرغبون دائماً أن يجدوا الطالب مهتماً بالدراسة ويميل إليها ويعتبرونه شيئاً هاماً يجب أن يقوم به الطالب، وفي مثل هذه النظرة من المعلمين تجاه الطلاب ما يجعل الطالب يشعر بالإحباط أو عدم الرضا عن المدرسة لدرجة أنه يريد أن يتركها نهائياً ولا يكمل تعليمه، وهذا ما جعل الاهتمام بالدوافع والتعرف عليها وكيفية استثارتها مهمة جداً لإنجاح العملية التعليمية.

يعرف كلًا من (Spinath) &Spinath) الدافعية للتعلم بأنها: مجموعة من العوامل التى تدفع المتعلم للاندماج بدرجة عالية في النشاط والاستمتاع بالمهام والخبرات التعليمية الجديدة.

وتعرف الدافعية إجرائيا : أنها مجموعة عوامل داخلية وخارجية التي تثير سلوك المتعلم وتوجه نشاطه لبذل المزيد من الجهد، والمثابرة، والتركيز، والانتباه، في التعلم، والاستمتاع به، والتغلب على الصعوبات التي يمكن أن تواجهه أثناء عملية التعلم، لكي يصل إلى أفضل نتيجة ويحقق هدفه والمشاركة الإيجابية.

مصادر الدافعية للتعلم:

تؤثر عوامل كثيرة في تعلم الإنسان المتواصل، منها ما هو خارجي يختص بالبيئةالمحيطة به: كالطبيعة، والأسرة والأصدقاء، ومنها ما هو داخلي يتعلق بالدوافع: الميول والاتجاهات والقيم عند الإنسان.

ويتفق كل من (Huitt 2001,2) ،أحمد غبارى (٢٠٠٨، ٤٤) ،السيد مطحنة (٢٠١٢،٢١٠) أنه يوجد مصدريين لدافعية التعلم حسب مصدري استثارتها وهما:

مصادر خارجية :كالمعلم أو إدارة المدرسة أو أولياء الأمور أو حتى الأقران، فقد يقبل الطالب على التعلم سعيا وراء إرضاء المعلم و كسب إعجابه أو إرضاء لوالديه والحصول على تشجيع مادي أو معنوي منهما.

مصادر داخلية :أي الطالب نفسه حيث يقدم على التعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته وسعيا وراء الشعور بمتعة التعلم وكسب المعارف (رضوان، ٢٠٠٤،٦٧)

لذلك فمن المهم نقل دافعية التعلم من المستوى الخارجى إلى المستوى الداخلى، وتعليم المتعلم كيف يتعلم، ليكون بمقدوره الاستمرار فى التعلم الذاتى فى المجالات التى تطورت لديه الاهتمامات والميول نحوها، مما يدفعه إلى مواصلة التعلم فيها مدى الحيا، ونجد ان الدافعية الداخلية شرطا أساسياً للتعلم الذاتى والتعلم المستمر فالدافعية الخارجية تبقى ما دامت الحوافز موجودة، أما الداخلية فتدوم مع الفرد مدى حياته.

وظائف الدوافع:

ويرى كلا من (ضحى،٢٠٠٩)، و(منصور،٢٠٠١) أن الدوافع في التعلم تقوم بأربع وظائف أساسية هي:

أ- الوظيفة الاستثارية: حيث تؤدى الإثارة المتوسطة إلى القضاء على الملل والرتابة ويتم ذلك بإثارة دوافع التعلم المتعددة عند المتعلم أو بوضع المثيرات المناسبة وتنظيمها في الصف

ب- الوظيفة التوقعية: وهى تتعلق بمستوى الطموح لدى الطالب وخبرته السابقة في النجاح أو الفشل وتوجيهها إلى درجات النجاح في الصف

ج- الوظيفة الباعثية: مثل الحصول على شيء مرغوب فيه بعد عملية التعلم أو التخلص من وضع سيء وقع فيه المتعلم حيث تعمل على تقوية السلوك الذي يحدث قبلها مباشرة

د- الوظيفة العقابية: حيث يمكن للعقاب أن يقوى السلوك ويعمل على توجيهه ويعتمد ذلك على شدة العقاب وارتباطه بالسلوك مباشرة وإيجاد السلوك البديل .

انخفاض الدافعية:

وتعتبر مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم من أكثر المشكلات تأثيرا على سير العملية التربوية، حيث أن أغلب المشكلات التي يعاني منها الطلبة تبدأ من نقص الدافعية للتعلم .

إن أهم مشكلة يواجهها المعلمون داخل الصف هي الفشل في توجيه دوافع طلابهم واستغلالها في عملية التعلم، فمشكلة الانضباط داخل الصف، وكسل بعض الطلاب، وعدم إجادة بعض الاختبارات والقلق والاضطراب الذي يبدو على بعضهم، وإلقاء اللوم والنقد على المادة الدراسية والإدارة والمدرسة بشكل عام كل ذلك يعد فشلاً في توجيه دوافع الطلاب.

فقد أصبحت مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم مشكلة بارزة يعاني منها الميدان التربوي، وانعكس أثرها في ضعف المخرج في التعليم (المنجومي، ٢٠١١، ٦٣).

كما قد أثبتت الدراسات أن استمرار هذه المشكلة يؤدي إلى تفرع مشاكل أخرى كالتسرب الدراسي، والضعف الدراسي والفشل وغيرها من المشاكل التي يكون منشأها نقص الدافعية للتعلم (وئام، ٢٠١٨)

ونظرا لاهتمام الباحثة بموضوع انخفاض الدافعية للتعلم وما له من آثار وتبعات سلبية تنعكس على الطلبة بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام متمثلة في هدر القدرات والطاقات الإيجابية لذلك فما يهمنا هنا أن نضع أيدينا على بعض الجوانب التي يمكن من خلالها التعرف علميا على أسباب انخفاض الرغبة أو ارتفاعها تجاه التعلم والتي يمكن تسميتها انخفاض الدافعية للتعلم.

مظاهر انخفاض الدافعية للتعلم:

اتفق كلا من (فرج ،٢٠٠٦) (وئام،٢٠١٨، ٤٢٤) على أن الدافعية شعور داخلي لا يمكن وصفه أو قياسه، ولكن يمكن الاستدلال عليها من بعض المظاهر التي من خلالها يمكن الحكم بوجود هذه المشكلة، وهناك العديد من المشكلات الناتجة عن ضعف الدافعية للتعلم والتي تظهر داخل الصف أو خارجه وتأثر سلبا على سير العملية التعليمية و يتميز بها منخفضي الدافعية للتعلم من الطلاب ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

أ- تشتت الانتباه وضعف المشاركة الصفية.

ب- الانشغال بإزعاج الآخرين واثارة المشكلات الصفية.

ج- نسيان الواجبات وإهمال حلها، بالإضافة لنسيان كل ما له علاقة بالتعلم الصفي من مواد ومتطلبات من كتب و دفاتر و أقلام.

د- تدني المثابرة في الاستمرار في عمل الواجب أو المهمات الموكلة للطالب.

هـ- إهمال الالتزام بالتعليمات و القوانين الخاصة بالصف و المدرسة.

و- كثرة الغياب عن المدرسة.

ز- التذمر من كثرة المواد الدراسية و تتابع الحصص و الامتحانات.

ح- التأخر الصباحي و التسرب من المدرسة.

ط- الفشل و التأخر التحصيلي نتيجة عدم بذلهم الجهد الذي يتناسب مع قدراتهم.

ي- عدم الاهتمام كثيرا "بالمكافآت التي قد تقدم إليهم.

ويتضح مما سبق الآثار السلبية التي تترتب على تدني الدافعية للتعلم لدى الطلاب، والتي قد يجهل الكثير من العاملين في المؤسسة التعليمية أنها ناتجة عنها، بالتالي كلما ركزوا على علاجها تلافوا هذه الآثار بقدر الإمكان.

إعداد مواد البحث:

١-إعداد قائمة مهارات البحث عن المعلومات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات البحث عن المعلومات من خلال برنامج قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي، لذا قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات البحث عن المعلومات وفق الخطوات التالية:

أ-**مصادر اشتقاق قائمة المهارات: اعتمدت الباحثة في بناء القائمة على تحليل الأدبيات التربوية**، نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية، كما تم مراجعة بعض الكتب والدوريات العلمية المتخصصة التي تناولت مهارات البحث عن المعلومات.

ب-**الصياغة المبدئية للقائمة:** تم التوصل من خلال المصادر السابقة إلى قائمة أولية للمهارات تكونت من (٨) مهارات رئيسة في البحث عن المعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وإجمالي المهارات (٦٤) مهارة فرعية.

ج-**عرض القائمة في صورتها المبدئية على المحكمين:** تم عرض القائمة على السادة المحكمين أساتذة المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وبعض العاملين في تكنولوجيا التعليم بالمدارس، واتفقت أراء السادة المحكمين على أهمية المهارات ومناسبتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتم إضافة وحذف بعض المهارات مع إعادة ترتيب بعض المهارات.

د-**صياغة قائمة المهارات في صورتها النهائية:** بعد إجراء التعديلات المقترحة من السادة المحكمين تم الاستقرار على القائمة النهائية وقد تكونت القائمة من (١٠) مهارات رئيسة في مجال البحث عن المعلومات، وإجمالي المهارات (٦٥) مهارة فرعية.

٢-تصميم وبناء البرنامج التعليمي القائم على التعلم الإلكتروني التشاركي:

قامت الباحثة بدراسة العديد من نماذج التصميم التعليمي التي يمكن الاعتماد عليها في تصميم مواد المعالجة التجريبية وقد اختارت الباحثة نموذج عبد اللطيف الجزار المعدل كنموذج للتصميم التعليمي في البحث الحالي.

المرحلة الأولى: مرحلة الدراسة والتحليل:

١-**تحديد خصائص المتعلمين:** تم اختيار التلاميذ عينة البحث من التلاميذ المقيدين بالصف السادس الابتدائي بمدارس النيل المصرية، في المرحلة العمرية من (١٢) (١٣) سنة، بحيث كان نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، وتم استبعاد التلاميذ المدمجين والتلاميذ كثيري الغياب من العينة ليصبح إجمالي عدد العينة (٥٢) تلميذ وتلميذة.

٢-**تحديد الحاجات التعليمية:** من خلال مقابلات الباحثة مع مجموعة من التلاميذ (١٨ تلميذ وتلميذة) وقد تبين للباحثة من خلال إجاباتهم على الأسئلة في المقابلات إنهم يعانون من مشكلات في امتلاكهم مهارات البحث عن المعلومات والدافعية للتعلم، وتم إعداد قائمة بالمهارات اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي لتنمية مهارات البحث عن المعلومات والدافعية للتعلم.

٣-**دراسة واقع الموارد والمصادر التعليمية:** يتطلب دراسة البرنامج من الناحية المادية توافر مجموعة من العناصر منها جهاز كمبيوتر أو هاتف ذكي له القدرة على تصفح الانترنت، وخدمة انترنت موصلة بالجهاز، والبرنامج التعليمي، ومتصفح انترنت.

المرحلة الثانية: مرحلة التصميم:

١-صياغة الأهداف التعليمية سلوكيا:

أ-**الأهداف العامة:** – تعرف فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية مهارات البحث عن المعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

ب-**الأهداف الفرعية:** وقد تم تحويل قائمة المهارات إلى أهداف فرعية للبرنامج، وفيما يلي عرض للأهداف الفرعية للبرنامج:

- مهارات التعامل مع المتصفح
- مهارة البحث عن موضوع في الإنترنت
- مهارة البحث عن صورة في الإنترنت
- مهارات حفظ صورة على جهاز الكمبيوتر
- مهارة البحث عن فيديو في الإنترنت
- مهارة التعامل مع موقع إنترنت
- مهارات حفظ موقع انترنت
- مهارات طباعة صفحة من موقع الكتروني
- مهارات نسخ محتوى صفحة من موقع الكتروني
- مهارات رفع صورة على موقع

ج-**الأهداف السلوكية:** من خلال تحديد الأهداف العامة للبرنامج تم صياغة أهداف إجرائية في عبارات تحدد سلوك أفراد العينة، ووصل عدد الأهداف إلى (٦٥) هدف.

٢- **تحديد عناصر المحتوى التعليمي:** تم تقسيم المحتوى إلى (١٠) موديولات يتناول كل موديول منها كيفية استخدام مجموعة مهارات من مهارات البحث عن المعلومات.

٣- **بناء اختبار:** قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي مكون من أسئلة الصواب والخطأ وأسئلة الاختيار من متعدد، وتم صياغة الأسئلة صياغة واضحة ودقيقة وتم تحديد هدف الاختبار ووضع تعليمات واضحة قبل البدء في إجراء الاختبار.

٤-اختيار خبرات التعلم وطريقة تجميع التلاميذ، وأساليب التدريس لكل هدف:

أ: **الخبرة المباشرة:** وهي الخبرة التي يتفاعل فيها المعلمين بالأداء والعمل في الواقع أو ما يحاكيه، ومنها القيام بأنشطة محددة للوقوف على نواتج التعلم.

ب: الخبرات البديلة: وهي عروض الباوربوينت والصور الثابتة ومقاطع الفيديو.

٤- **تصميم الرسالة التعليمية على الوسائط:** تم في هذه الخطوة إعداد الرسالة التعليمية التي سيتم وضعها على المواد التعليمية والوسائط التعليمية التي تم اختيارها في الخطوة السابقة، وتم صياغة الرسالة في ضوء عناصر المحتوى التي تم تحديدها، ويتم مراعاة خصائص التلاميذ عند اختيار الألفاظ والرسوم والرموز والمصطلحات.

٥-**تصميم الأحداث التعليمية وعناصر عملية التعلم:** راعت الباحثة وضع تمهيد لكل موديول للاستحواذ على انتباه المستخدم، وتم وضع الأهداف في بداية الموديول، كما قامت الباحثة بتصميم مجموعة من الأنشطة لاستدعاء التعلم السابق، وتم تنويع المثيرات وتوفير التغذية الراجعة، وتم قياس الأداء من خلال الإنتاج المرسل للباحثة بعد القيام بالأنشطة المتوفرة بالبرنامج.

٦-**اختيار استراتيجية التعلم:** تم الاعتماد في البحث الحالي على استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي من خلال البرنامج التعليمي.

المرحلة الثالثة: مرحلة الإنتاج والإنشاء: –

١-**الحصول على الوسائط:** قامت الباحثة بإعداد الوسائط والمواد التعليمية المستخدمة في توصيل المحتوى إلى الفئة المستهدفة، تم إعداد عروض الباوربوينت الصور التعليمية ومقاطع الفيديو التي المناسبة لبناء البرنامج

٢-**تأليف البرنامج:** تكونت واجهة البرنامج من عنوان الدراسة ومجموعة من الصفحات الرئيسية بالإضافة إلى عناوين كل الموديولات للوصول إليها ومجموعة من الصور المتحركة وتم تصميم البرنامج من جزأين هما الصفحات الرئيسية وصفحات الموديلات.

رابعا: مرحلة التقويم:

١-**التقويم البنائي:** تم من خلال تطبيق الاختبار قبلياً وبعدياً، حيث يطبق الاختبار القبلي على المتعلمين قبل البدء في دراسة كل موديول من خلال البرنامج التعليمي، ويتم تطبيق الاختبار البعدي بعد الانتهاء من دراسة كل موديول بواسطة البرنامج التعليمي، وتم تسجيل النتائج التي حصل عليها مستخدمو البرنامج من المعلمين وتم من خلالها التأكد من تحقق الأهداف الموضوعة.

٢-**التقويم النهائي:** قامت الباحثة بعمل التعديلات التي أوصى بها المحكمون والمستخدمين في التجربة الاستطلاعية، وبذلك تصبح البرمجية جاهزة للاستخدام على مجموعة الدراسة.

خامسا: مرحلة الاستخدام:

١-**الاستخدام الميداني:** تم في هذه الخطوة إجراء التجربة الأساسية للدراسة.

٢-**المتابعة المستمرة:** قامت الباحثة برصد ردود أفعال المعلمين والمتخصصين حول البرنامج.

ثالثًا- إعداد أدوات البحث:

١- إعداد اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات البحث عن المعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي:

أ-**الهدف العام:** هدف الاختبار إلى قياس الجانب المعرفي لمهارات البحث عن المعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

ب-**نوع الاختبار ومفرداته:** بعد الاطلاع على المراجع والكتب والدراسات التي تناولت أساليب التقويم وأدواته بصفة عامة والاختبارات بصفة خاصة تم الاعتماد على الاختبارات التحصيلية، لأنها تقيس بكفاءة النواتج البسيطة للتعليم، وتتميز بوضوح الأسئلة وسهولة الوصول للإجابة الصحيحة وسرعة التصحيح، وتتسم بالموضوعية في التصحيح والدقة في القياس، ولأن الاختبارات التحصيلية تناسب طبيعة البحث الحالي وأهدافه.

ج-**وضع تعليمات الاختبار:** تم كتابة تعليمات الامتحان في بدايته وتبين التعليمات ما يلي:

-الهدف من الاختبار.

-الزمن المحدد للإجابة.

-التنبيه على قراءة التعليمات بدقة قبل الإجابة.

-التنبيه بأن لكل سؤال إجابة واحدة صحيحة.

د-**إعداد الاختبار في صورته الأولية:** قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار والذي تكون من (٣٠) مفردة وقد تم تقسيمهم إلى ثلاث اجزاء هم الجزء الأول (أسئلة الاختيار من متعدد)، والجزء الثاني (أسئلة الصواب والخطأ)، والجزء الثالث (التوصيل): وعدد مفرداته (١٠) مفردات حيث يقوم التلميذ بتوصيل الايقونة من العمود (ب) ووظيفتها المناسبة من العمود (أ)، وتوصيل اسم المتصفح من العمود (أ) بصورة رمزه من العمود (ب).

هـ-**حساب معامل ثبات الاختبار:** يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وفى نفس الظروف، تم تطبيق الاختبار على عدد (١٦) تلاميذ ن قبل إجراء تجربة البحث، وتم حساب معامل الثبات من خلال استخدام طريقة معامل الارتباط لبيرسون ووجد انه يساوي (٠.٨٧) وهو ما يوضح أن الاختبار على درجة كافية من الثبات.

و-**حساب صدق الاختبار التحصيلي:** يقصد بصدق الاختبار، قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه ويعد صدق المحكمين من أهم طرق التحقق من صدق الاختبار، وتم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي، وقد أشار السادة المحكمون بصلاحية الاختبار للتطبيق وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون.

ز-**حساب صدق الاتساق الداخلي:** قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وذلك باستخدام معامل الارتباط لسبيرمان، وتراوحت معاملات الارتباط لمفردات الاختبار بين (٠.٦١) و(٠.٨١) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، مما يعني أن مفردات الاختبار صادقة ومتسقة مع باقي الاختبار.

ح-**تحديد زمن الاختبار التحصيلي:** حددت الباحثة الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه (١٠) تلاميذ في الإجابة عن الاختبار كاملا، وكان متوسط زمن الاختبار (٦٠) دقيقة وهو زمن مناسب لأداء الاختبار، وبذلك يصبح الاختبار التحصيلي صالح للتطبيق على مجموعة البحث.

٢- إعداد بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات البحث عن المعلومات:

أ- **تحديد الهدف من بطاقات الملاحظة:** استهدفت بطاقات الملاحظة تحديد مستوى أداء مهارات البحث عن المعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي قبل استخدام البرنامج المعد وبعد استخدامه وذلك لقياس فاعليته على تنمية الجوانب الأدائية لدى التلاميذ.

ب- **تحديد الأداءات التي تتضمنها البطاقات:** تشمل بطاقات الملاحظة في صورتها النهائية علي (١٠) مهارات أساسية وعدد (٦٥) مهارة فرعية.

ج- **وضع نظام تقدير درجات البطاقات:** تم استخدام التقدير الكمي لبطاقات الملاحظة حيث اشتملت البطاقات على ثلاث خيارات للأداء أدى المهارة – واكتشف الخطأ وأدى بمساعدة – ولم يؤد المهارة.

د- **تعليمات بطاقات الملاحظة:** تم مراعاة توفير تعليمات بطاقات الملاحظة، بحيث تكون واضحة ومحددة في الصفحة الأولي لبطاقات الملاحظة، وقد اشتملت التعليمات على التعرف على خيارات الأداء ومستويات الأداء والتقدير الكمي لكل مستوي، مع وصف جميع احتمالات أداء المهارة، وكيفية التصرف عند حدوث أي من هذه الاحتمالات.

هـ-**الصورة الأولية لبطاقات الملاحظة:** بعد الانتهاء من تحديد الهدف من بطاقات الملاحظة، وتحليل المحاور الرئيسية للبطاقات إلى مهارات الفرعية المكونة لها، تمت صياغة بطاقات الملاحظة في صورتها الأولية، وأصبحت تتكون من (١٠) مهارات أساسية و(٦٥) مهارة فرعية.

و- **صدق بطاقات الملاحظة:** وللتحقق من صدق البطاقات؛ تم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في مجالات (المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم) بهدف التأكد من الصياغة الإجرائية لمفردات البطاقات، ووضوحها، وإمكانية ملاحظة المهارات وقد اقترح السادة المحكمون بعض التعديلات.

ز- **ثبات بطاقات الملاحظة:** تم تجريب بطاقات الملاحظة على عينة من تلاميذ مدرسة النيل المصرية، عددهم (١٦) تلاميذ، حيث قام بالملاحظة (٤) من معلمي الحاسب الآلي ، وكان الهدف من هذا التجريب هو حساب ثبات بطاقة الملاحظة، وتم حساب مرات الاتفاق بين عمليات الملاحظة التي قام بها السادة المعلمون وبين الملاحظة التي قامت بها الباحثة، وتم حساب الثبات من خلال معادلة كوبر، وبلغ متوسط الاتفاق ٩٢.٣ % وهي نسبة يمكن الثقة بها، وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة صالحة للاستخدام.

١-نتائج البحث:

وللإجابة عن السؤال الاول من أسئلة البحث والذي نصه (ما فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي على تنمية مهارات البحث عن المعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟)، قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات البحث عن المعلومات، وإعداد بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات البحث عن المعلومات، وبعد تطبيق تجربة البحث على مجموعتي البحث، والحصول على النتائج استخدمت الباحثة برنامج التحليل الإحصائي Spss لتحليل النتائج إحصائيًا، تم حساب فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية الجانب المعرفي لمهارات البحث عن المعلومات من خلال حساب فرق متوسط درجات تلاميذ مجموعتي البحث على النحو التالي:

١: فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية مهارات البحث عن المعلومات:

١-قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات البحث عن المعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي:

جدول (١) قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي

المجموعة	ن	د	م	ع	ف	ت	مستوى الدلالة
الضابطة	٥٢	٣٠	١٢.٧٨	٤.٨٥	١٣.٧٥	١٧.٦٧	دالة عند مستوى٠.٠١
التجريبية	٥٢		٢٦.٥٣	٢.٨١			

يتضح من نتائج جدول (١) ارتفاع مستوى التحصيل لدى التلاميذ (مجموعة البحث) في الاختبار التحصيلي المعد لقياس الجانب المعرفي لمهارات البحث عن المعلومات، حيث كان متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (١٢.٧٨) من خلال التطبيق البعدي للاختبار، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بعد الدراسة باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي (٢٦.٥٣)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة (١٧.٦٧) وهي دالة عند مستوي (٠.٠١)، مما يؤكد وجود فرق جوهري بين متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

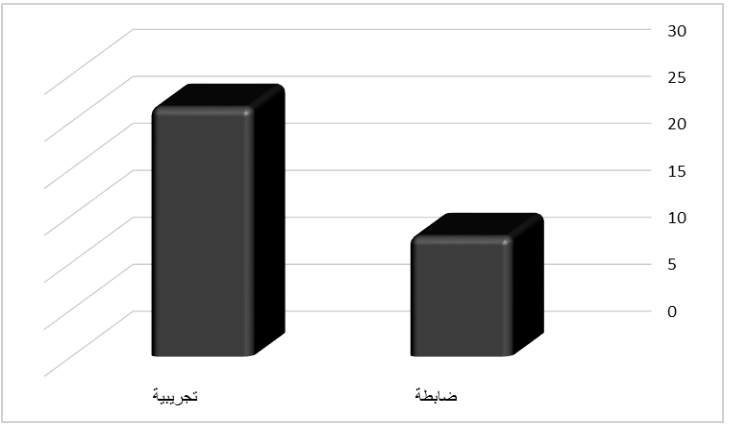

شكل (١) الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في الاختبار التحصيلي لمهارات البحث عن المعلومات

ج- مهارات البحث عن المعلومات المتضمنة في بطاقة ملاحظة مهارات البحث عن المعلومات:

جدول (٢) قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين لبطاقة الملاحظة

المجموعة	ن	د	م	ع	ف	ت	مستوى الدلالة
الضابطة	٥٢	١٣٠	٥٠.٥٨	٩.١٨	٥٨.٧٣	٤٢.٦٩	دالة عند مستوى٠.٠١
التجريبية	٥٢		١٠٩.٣١	٣.٧٥			

يتضح من جدول (٢) وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعتي البحث عند مستوى (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية، وذلك لمهارات البحث عن المعلومات، مما يدل على تحسن في أداء تلك المهارات، وذلك بعد استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي، حيث كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (٥٠.٥٨) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (١٠٩.٣١)، وجاءت قيمة (ت) المحسوبة (٤٢.٦٩) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يؤكد وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط التلاميذ مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية.

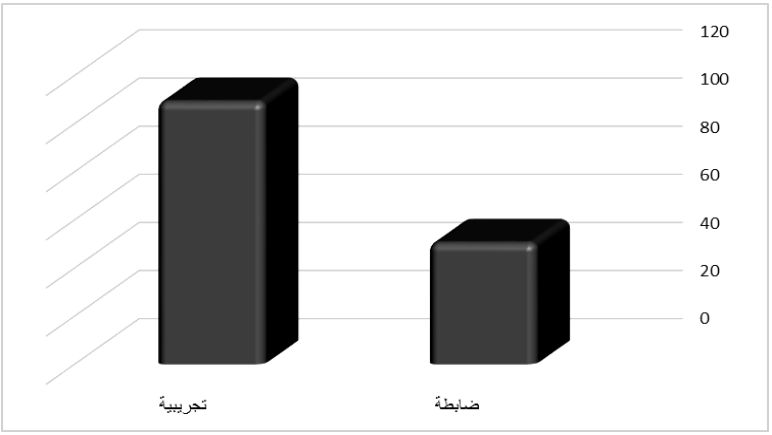

شكل (٢) الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث في مهارات البحث عن المعلومات

٢: حساب مقدار الفاعلية وفق معادلة بليك Blacke في التحصيل المعرفي والأداء المهاري لمهارات البحث عن المعلومات:

استخدمت الباحثة معادلة بليك Blacke لحساب نسبة الكسب المعدل، تم حساب متوسط درجات التلاميذ لدى المجموعتين في الاختبار التحصيلي (الجوانب المعرفية) وبطاقات الملاحظة (الجوانب المهارية).

جدول (٣) نسبة الكسب المعدل لدرجات التلاميذ في الاختبار

س	ص	د	نسبة الكسب المعدل	مستوى الدلالة
١٢.٧٨	٢٦.٥٣	٣٠	١.٢٦	دالة

يتضح من جدول (٣) أن نسبة الكسب المعدل أكبر من القيمة التي حددها بليك وهي (١.٢) مما يدل على ارتفاع مستوى التحصيل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي، ويدل كذلك على فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي الإلكترونية في تنمية الجوانب المعرفية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

جدول(٤)نسبة الكسب المعدل لدرجات المجموعة التجريبية في مهارات البحث عن المعلومات

م	المهارة	س	ص	د	نسبة الكسب المعدل	مستوى الدلالة
١	مهارات التعامل مع متصفح الانترنت	٧.٢٩	١٩.٢٥	٢٢	١.٣٦	دالة
٢	مهارات البحث عن موضوع	٣.١٢	٨.٤٦	١٠	١.٣١	دالة
٣	مهارات البحث عن صور	٢.٠٦	٦.٥٨	٨	١.٣٣	دالة
٤	مهارات حفظ صور على الكمبيوتر	٢.٩٨	٩.٣٥	١٢	١.٢٤	دالة
٥	مهارات البحث عن فيديو	٣.٣٢	١١.٧٩	١٤	١.٤٠	دالة
٦	مهارات التعامل مع موقع انترنت	٢.٤٥	٧.٨١	١٠	١.٢٥	دالة
٧	مهارات حفظ موقع انترنت	٧.١٦	١٩.٥٤	٢٢	١.٣٩	دالة
٨	مهارات طباعة صفحة من الانترنت.	٥.٤٣	١٣.٤٦	١٦	١.٢٦	دالة
٩	مهارات نسخ محتوى صفحة انترنت	٢.٢٦	٧.٩٦	١٠	١.٣١	دالة
١٠	مهارات رفع صورة على موقع انترنت	١.٥٣	٥.١١	٦	١.٣٩	دالة
١١	مجموع بطاقة الملاحظة	٤١.٠٧	١٠٩.٣١	١٣٠	١.٢٩	دالة

يتضح من جدول (٤) أن نسبة الكسب المعدل أكبر من القيمة التي حددها بليك وهي (١.٢) مما يدل على ارتفاع مستوى الأداء لمهارات البحث عن المعلومات لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي، ويدل كذلك على فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية الأداء المهاري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٣: قياس حجم الأثر للتعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية الجوانب المعرفية والأداء المهاري لمهارات البحث عن المعلومات:

استخدمت الباحثة معادلة مربع إيتا بتحديد حجم الأثر الناتج من استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية الأداء المهاري.

جدول (٥) حجم أثر البرنامج في تنمية الجوانب المعرفية والأداء المهاري لمهارات البحث عن المعلومات

م	المهارات	مربع إيتا ($\eta 2$)	حجم الأثر
١	الاختبار التحصيلي	٠.٨٦	مرتفع
٢	مهارات البحث عن المعلومات	٠.٩٧	مرتفع

يتضح من جدول (٥) أن قيم مربع إيتا (η^2) بلغت (٠.٨٦) في الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي للتلاميذ، مما يدل على أن للبرنامج أثر كبير في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات البحث عن المعلومات، وان قيم مربع إيتا (η^2) بلغت (٠.٩٧) عند حساب حجم أثر استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية الجانب الأدائي لمهارات البحث عن المعلومات، ويتضح فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية مهارات البحث عن المعلومات لدى التلاميذ مجموعة البحث.

ثانيًا- تفسير النتائج:

تتلخص نتائج البحث في الاتي:

١-يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية للاختبار التحصيلي الخاص بالجوانب المعرفية لمهارات البحث عن المعلومات لصالح المجموعة التجريبية.

٢-يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية لبطاقة الملاحظة الخاصة بالجانب الأدائي لمهارات البحث عن المعلومات لصالح المجموعة التجريبية.

٣- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية لمقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية.

وترى الباحثة أن نتائج البحث الحالي يمكن تفسيرها في ضوء العديد من العوامل على النحو التالي:

- استخدام المتعلمون في التعلم الإلكتروني التشاركي لمصادر المعلومات في بحثهم وتوجيه جهودهم نحو التوصل إلى المعلومات من مصادر التعلم المختلفة وجمعها وتنظيمها ساعد على اكتساب المعلومات والخبرات وحقق اهداف البرنامج.
- تداول المتعلمون للمصادر التعليمية في التعلم الإلكتروني التشاركي وبناء تمثيلات لمعارفهم الخاصة ادى الى تحقيق الأهداف التعليمية الموضوعة وزاد من الدافعية للتعلم.
- مسئولية المتعلمين فرادى وجماعات عن مشروعاتهم في التعلم الإلكتروني التشاركي حيث يعمل كل متعلم في عمل فرعي محدد ولكنه يكمل عمل الآخرين والذي يؤدي في النهاية إلى مشروع جماعي تشاركي.
- ما تضمنه البرنامج المعد من أنشطة فعالة واجواء تعليمية تربوية وفق خطوات منظمة أدى الى زيادة الرغبة في التعلم.
- الدمج في التعلم الإلكتروني التشاركي بين معرفة المتعلمين ومعرفة الخبراء في المجال مما يساعد على تخطى الحواجز أثناء عملية التعلم واكتساب المعلومات.
- يسمح التعلم الإلكتروني التشاركي بالنشاط العقلي للتلاميذ وتسمح كذلك بقدر كبير من الحرية في التفاعل، مما ساعد على توليد الأفكار الإيجابية نحو المهارات المختلفة ويزيد من الدافعية للتعلم.
- يوفر التعلم الإلكتروني التشاركي الترتيب المنطقي لأداء المهارات مما ساعد التلاميذ على ترتيب البنية المعرفية لديهم والمشاركة الفعالة في بناء معارفهم الخاصة.
- تشجع التعلم الإلكتروني التشاركي على الملاحظة والمناقشة وطرح الاسئلة وتقديم الملاحظات ومحاولة تفسير التساؤلات، مما يوفر بيئة مناسبة للتعلم.

- وضوح الاهداف التعليمية وتقديم المحتوى بطريقة مبسطة وتنوع الانشطة المتاحة في البرنامج ساعد على اكتساب الخبرات التعليمية بشكل فعال.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة محمد جابر (٢٠١٦)، ودراسة مصطفى عبد الرحمن (٢٠١٦)، ودراسة منى الغامدي وابتسام عافشي (٢٠١٨)، ودراسة نبيل السيد (٢٠١٥)، ودراسة همت السيد (٢٠١٣)، ودراسة وفاء صلاح الدين (٢٠١٥)، ودراسة حسام عبد الرحيم (٢٠١٥).

ثالثًا- توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

أولًا-بالنسبة لوزارة التربية والتعليم:

- استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي كأحد استراتيجيات التعلم.
- مراجعة اهداف مناهج الحاسب الآلي والاهتمام بتنمية مهارات البحث عن المعلومات بكافة المراحل الدراسية.
- الاهتمام بتنمية الدافعية للتعلم لاعتبارها الدافع الاساسي لاكتساب المعلومات والمهارات.
- تدريب المعلمين والتلاميذ على استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي كاستراتيجية تعليمية فعالة.

ثانيًا-بالنسبة للمعلم:

- استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية المهارات لدى التلاميذ.
- نشر الوعي بين الزملاء بضرورة تنمية الدافعية للتعلم لدى المتعلمين.
- استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي في تدريس المواد الدراسية المختلفة.

مراجع البحث:

أدوارد الحمدانى (٢٠٠٦): التعلم الالكترونى فوائده ومتطلباته، **مجلة رسالة التربية بسلطنة عمان**، (١٣)، ٤٧ – ٤.

أروي محمد الطرابشة، حنان ابراهيم الشقران. (٢٠١٧). قلق البحث عن المعلومات وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك. **رسالة ماجستير**، كلية التربية. جامعه اليرموك ،اربد ،الاردن.

الشهري، منصور(٢٠٠٨). سلوكيات البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بالكليات النظرية في جامعة الملك سعود: "دراسة تحليلية"، **مجلة عالم الكتب**، ٨٢٤١ هـ .

الغامدي، منى بنت سعد، و إبتسام بنت عباس محمد عافشي. "فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التعلم التشاركي في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة." **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية:** الجامعة الإسلامية بغزة – شئون البحث العلمي والدراسات العليا مج ٢٦، ع ٢ (٢٠١٨): ٨٣ – ١٠٥.

الغانم، منى بنت عبدالله بن علي. "سلوكيات طالبات الدراسات العليا بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في البحث عن مصادر المعلومات." **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية:** مكتبة الملك فهد الوطنية مج ١٩، ع ١ (٢٠١٣): ٣٨٩ – ٤٣٣.

المنجومي،عائض محمد أحمد(١٤٣٣هـ)،المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المرشدين الطلابيين،**رسالة ماجستير**،كلية التربية،جامعة أم القرى.

حسام عبد الرحيم خضر بدوية .(٢٠١٥). أثر استخدام التعلم التشاركي الإلكتروني على التحصيل الدراسي والأداء المهارى لطلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي في مادة الحاسوب. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

شاهين، شريف كامل محمود. "**استراتيجية البحث عن المعلومات ومصادرها.**" مكتبات نت: ايبس كوم مج ٨، ع ١ (٢٠٠٧): ٤ – ١٤.

غباري ، ثائر أحمد . (٢٠٠٨) . **الدافعية "النظرية والتطبيق"** . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

قطامي ، يوسف وقطامي ، نايفة (٢٠٠٢) ، **إدارة الصفوف** ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

محمد جابر خلف الله.(٢٠١٦) .فاعلية استخدام التعلم التشاركي والتنافسي عبر المدونات الإلكترونية في إكساب طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم) مستقلين– معتمدين(مهارات توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب في التعليم. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية.** عدد (٧٠) ،٢٠٣-٣٠٤

محمد عطية خميس .(٢٠٠٣).**منتجات تكنولوجيا التعليم،** القاهرة، دار الكلمة

محي الدين توق، يوسف قطامي، عبد الرحمن عدس. (٢٠٠٣)**أسس علم النفس التربوي.** الطبعة الثالثة، الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

مصطفى عبد الرحمن طه السيد.(٢٠١٦). فاعلية تصميم بيئة تعلم إلكتروني تشاركي في تنمية مفاهيم محركات بحث الويب غير المرئية ومعتقدات الكفاءة الذاتية لدى طلاب كلية التربية. **مجلة القراءة والمعرفة** ،مصر، عدد (١٧٤) ،٢٣- ١٣٢ .

مها محمد عبد الله العلى، مصطفى عشوي، نادية محمود شريف. (٢٠٠٨).فعالية برنامج للتدريب على مهارات البحث عن المعلومات وأثره في تنمية التفكير النقدي لدى تلميذات الصف الثالث من المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، **رسالة دكتوراه،** جامعه القاهرة،

نبيل السيد محمد حسن. (٢٠١٥). أثر استخدام التعلم التشاركي القائم على تطبيقات جوجل التربوية في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية والاتجاه نحوها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، **مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية،** ١- ٤٦ .

نوف وليد محمد عزب. (٢٠١٥). فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على الويب (صائد الإنترنت) في تنمية بعض مهارات البحث عن المعلومات لدى طالبات الدبلوم العالي في التربية الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. **المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد**. المحور الثاني: المحتوى الرقمي التعليمي المبدع. الرياض. المملكة العربية السعودية.

همت عطية السيد، (٢٠١٣). فاعلية نظام مقترح لبيئة تعلم تشاركي عبر الانترنت في تنمية مهارات حل المشكلات والاتجاهات نحو بيئة التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس

هيثم رزق فضل الله. (٢٠١٥). فاعلية استخدام مدونة تعليمية إلكترونية في تنمية مهارات التعلم التشاركي وجودة المنتج لدى طلاب الدبلوم الخاص. **مجلة كلية التربية** – جامعة طنطا –مصر، ع٥٧،٤٩٦–٥٥٣

وئام بنت حامد الرايقي ، آمال برهان فلمبان.(٢٠١٨) . العوامل المدرسية المؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات: دراسة ميدانية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة. **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية** – المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية – مصر.

وفاء صلاح الدين إبراهيم الدسوقي. (٢٠١٥). أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية على فاعلية الذات الأكاديمية ودافعية الإتقان لدى طلاب الدبلوم الخاص تكنولوجيا التعليم. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** – السعودية، ع٦٢ ، ١٢٩ – ١٦٢.

المراجع الأجنبية :

Alshumaimeri, Y.(2011). The effects of wikis on foreign language students writing performance, Procedia-Social and Behavioral Sciences, 28, 755-763.

Alzahrani, I. (2012). Evaluate wiki technology as e-learning tool from the point view of Al-Baha university students: A pilot study with undergraduate students in both faculties of science and education, Paper 31. **ELSIN 7th Education, Learning Styles, Individual differences network**. Cardiff, The UK 26-28 June 2012.

Edman, Elaina (2010). **Implementation of formative assessment in the classroom**. A thesis submitted to fulfillment of the requirement for the degree of Doctor, Saint Louis University.

Elgazzar, A. (2013). Developing e-learning environments for field practitioners and developmental researchers: A third revision of an ISD model to meet e-learning and distance learning innovations. **Open Journal of Social Sciences**, (2), 29-37,

- Fayed, M. (2013). **Programming Without Coding Technology (PWCT)**. Code project

.http://www.codeproject.com/Articles/28489/Programming-Without-Coding-Technology-PWCT,.

Gewertz, C. (2012). **Test Designers Tap Students for Feedback, Education** Week, 32(14).

http://web.b.ebscohost.com.dlib.eul.edu.eg/ehost/pdfviewer/pdfviewer? vid=6&sid=8e353dd3-7a2f-4bee-8fd1-85d153106630%40sessionmgr112&hid=124

Milne.; Row, G. (2002). Difficulties in Learning and Teaching Programing – **Views of Students and Tutors. Education and information technology**, 7(1), 55-66

Mei, H. (2012). The Construction of a Web-Based Learning Platform from the Perspective of Computer Support for Collaborative Design. (IJACSA) **International Journal of Advanced Computer Science and Applications**, 3(4), pp105- 112

Ozok, A. and Zaphiris, P. (2009). Online Communities and Social Computing: **Third International Conference, OCSC 2009, Held as Part of HCI International 2009**, San Diego, CA, USA, July 19-24, 2009, Proceedings, Springer.

Parker, K. and Chao, J. (2007). Wiki as a teaching tool. **Interdisciplinary Journal of Knowledge and Learning Objects**, 3.

Patarakin, E. (2006). **Social services of web 2.0 for teaching learning in teaching methods handbook**. Retrieved July 4, 2016 from: http://www.scribd.com/doc/7003/Web-20- social-services-for-teaching-and-learning.

Thompson, A. D., Lindstrom, D., & Schmidt-Crawford, D. (2015). NTLS 2014: Policy and Practice. **Journal of Digital Learning in Teacher Education**, 31(2), 45-46

Trust, T. (2012). Professional learning networks designed for teacher learning. **Journal of Digital Learning in Teacher Education**, 28 (4), 133-138.